فقال: على رسلك، من أنت؟ قالت: أنا الّتي أحرس ابنتك، إنّ الفتاة ليلة زفافها لا بدّ لها من امرأة قريبة منها، إن عرضت لها حاجة أو أرادت أمراً أفضت إليها به، قال: فإنّي أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك، وعن يمينك وشمالك من الشيطان الرجيم. ثمّ خرج بفاطمة، فلمّا رأت علياً بكت، فخشي المصطفى (صلى ا عليه وآله) أن يكون بكاؤها أنّ علياً لا مال له، فقال لها: ما يبكيك؟ ما ألومك ([71])في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي، والّذي نفسي بيده، لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة من الصالحين. فدنا منها وقال: يا أسماء، آتيني بالمخضب فاملئيه ماءً، فأتت أسماء به فمجّ فيه، ثمّ دعا فاطمة فأخذ كفّاً من ماء فضرب على رأسها وبين قدميها ([72]) ثمّ التزمها، فقال: اللّهم إنّها منّي وإنّي منها، اللّهم كما أذهبت عنّي الرجس وطهّرتني فطهّرها. ثمّ دعا بمخضب آخر فصنع بعليٍّ كما صنع بها، ثمّ قال: قوما جمع ا شملكما، وأصلح بالكما، ثمّ قام وأغلق عليهما بابهما. رواه الطبراني بإسناد ضعيف ([73]). وعن بريدة قال: قال نفر من الأنصار لعلي (عليه السلام): عندك فاطمة فأتى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: